

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

بصحة عن إتحاد! إسماعيل، إسماعيل، إسماعيل

العدد (179) - الجمعة 29 حزيران (يونيو) 2012

رقم الصفحة	عناوين النشرة
	أخبار المجلس الوطني السوري
3	1 رئيس المجلس الوطني السوري: تنحي بشار هو الحل الوحيد للأزمة السورية
3	2 وفد من المجلس الوطني السوري برئاسة سيدا يلتقي وزير خارجية فرنسا
4	3 رمضان: فرص نجاح تشكيل حكومة من أنصار الأسد والمعارضة غير متوفرة
4	4 مجموعة العمل الوطني: أي مبادرة لا تنص على تنحي الأسد يرفضها الشعب السوري
5	5 غليون: استراتيجية النظام السوري هي ممارسة القتل للبقاء على قيد الحياة
6	6 المعارضة السورية تقرر طرح "وثيقة العهد" للتوقيع عليها في القاهرة
7	7 الإخوان المسلمون: حكومة الوحدة الوطنية أو الحكومة الانتقالية.. أي فهم للواقع السوري؟
	عناوين الأخبار
9	8 88 شهيدا بسوريا واتساع سيطرة الجيش الحر
10	9 اجتماع بجنيف ودعوة لتوحيد معارضة سوري

11	العقيد حمود: أي مبادرة لا يكون عنوانها رحيل الأسد لن تبصر النور	10
12	العفو الدولية دعت الدول الكبرى إلى عدم التضحية بحقوق الإنسان في سوريا	11
12	رجال الأعمال السوريون يدعمون الثورة	12
14	مود غادر دمشق للمشاركة باجتماع جنيف: أحمل معي وجهة نظر بعثة المراقبين	13
14	قوافل عسكرية تركية تحمل بطاريات صواريخ ومضادات طيران تتوجه إلى الحدود السورية	14
16	متحدث أوروبي: لا تأكيدات بشأن عرض اقتراح تشكيل حكومة وطنية سورية باجتماع جنيف	15
16	حازم نهار: الروس سيتخلون عن الأسد عاجلاً أم آجلاً	16
17	لاجئو سوريا يتدفقون على الأردن	17
18	صحيفة أميركية: ارتفاع بعدد قتلى جيش بشار	18
19	اليابان تستدعي سفيرها في سورية بعدما اعتبرته دمشق غير مرغوب فيه	19
19	كلينتون تحاول زيادة الضغط على روسيا بشأن أزمة سوريا	20
20	دبكا: إستعداد سعودي للدخول الى الأردن للحماية من أعمال إنتقامية سورية	21
21	استعدادات إسرائيلية لاحتمال "تفجّر" الحدود السورية	22

رئيس المجلس الوطني السوري: تنحي بشار هو الحل الوحيد للأزمة السورية

فرانس 24 (29.6.2012)

أكد عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري المعارض أن أي حل للأزمة في سوريا ينبغي أن يمر عبر تنحي بشار الأسد.

وقال سيدا الذي يزور باريس حاليا في مقابلة مع قناة "فرانس 24" الاخبارية الفرنسية اليوم نقلته وكالة انباء الشرق الأوسط /الجمعة/ انه بالنسبة للمعارضة السورية، فإن أي مبادرة تتجاهل هذا المبدأ لا يمكن القبول بها في إشارة إلى إعتراض المعارضة السورية على اقتراح المبعوث الدولي المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان بشأن تشكيل حكومة تضم عددا من مسؤولي نظام بشار الأسد والمعارضة .

وعن المقترحات التي سيقدمها للجانب الفرنسي، أشار سيدا إلى أنه سيتطرق إلى جملة قضايا من بينها ضرورة وقف القتل في سوريا "وهذه مسألة لا بد منها وتستوجب استصدار قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع، يلزم النظام السوري بوقف القتل وتنفيذ شروط مبادرة كوفي أنان". وأضاف "أما بالنسبة للحل السياسي، سنقدم وجهة نظرنا التي تقضي أولا بتنحي بشار الأسد".

وفد من المجلس الوطني السوري برئاسة سيدا يلتقي وزير خارجية فرنسا

وكالات (29.6.2012)

يلتقي مساء اليوم الجمعة في العاصمة الفرنسية باريس وفد من المجلس الوطني السوري برئاسة عبد الباسط سيدا مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ويهدف اللقاء للطلب من فرنسا التحرك على كل الصعد وخاصة الأوروبي والدولي بصفتها عضواً دائماً العضوية في مجلس الأمن الدولي، لوقف "المجازر التي يرتكبها النظام السوري بشكل يومي بحق المدنيين العزل في سوريا، وعرض موقف الشعب السوري من التحركات السياسية الدولية وخاصة لقاء جنيف ومقترحات كوفي أنان، والإجتماع القادم لمجموعة أصدقاء الشعب السوري في باريس".

وكان وفد من المجلس الوطني السوري برئاسة عبد الباسط سيدا قد زار العراق، وأجرى لقاءات مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني وقادة الإقليم، أسفوت عن توافق على دعم تطلع الشعب السوري للخلاص من حكم الطغيان والاستبداد، وتقديم الرعاية للاجئين السوريين في شمال العراق.

وينتقل رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري إلى القاهرة بعد غد الأحد للقاء المسؤولين المصريين، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمشاركة في اللقاءات المخصصة لتوحيد رؤى جميع قوى المعارضة السورية تجاه دعم وانتصار الثورة السورية ومستقبل سوريا "ما بعد سقوط النظام بشاري".

رمضان: فرص نجاح تشكيل حكومة من أنصار بشار والمعارضة غير متوفرة

الشرق الأوسط (29.6.2012)

رأى عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان أن فرص نجاح اقتراح المبعوث الدولي العربي إلى سوريا كوفي أنان، والرامي إلى تشكيل حكومة انتقالية في سوريا تضم أنصار أسد وأعضاء من المعارضة لإيجاد حل سلمي للنزاع "غير متوفرة على الإطلاق"، مؤكداً أن "الأزمة في سوريا لا تدور حول طبيعة الحكومة، بل حول نظام استبدادي قمعي ارتكب جرائم حرب وجرائم إبادة بحق شعبه، وهذا ما اعترفت به الأمم المتحدة".

رمضان، وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" قال: "لا يمكن لمن تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء في سوريا أن يكونوا شركاء في السلطة، كما أن المبادرة التي قدمتها جامعة الدول العربية وتبنتها الأمم المتحدة، تشير صراحة إلى تنحي الرئيس وتسليم سلطاته إلى نائبه لفترة انتقالية لا تشمل بشار أسد أو المجموعة التي معه الآن".

أعرب رمضان عن اعتقاده أن "فرص هذا الاقتراح تبدو ضعيفة جداً، لأن الشعب الذي قدم ما يقارب الـ 20 ألف شهيد لا يقبل أن يكون شريكاً ببضعة وزراء في الحكومة. ولذلك فإن ما قدم من السيد أنان وسمعناه عبر الإعلام لا يشكل مفتاحاً لحل الأزمة، لأنه يعطي النظام فرصة للبقاء مدة أطول في الحكم، ولا يترجم الواقع بأن هناك شعباً ثار على هذا النظام الذي فقد السيطرة على 60 في المئة من الأرض، وينكفئ الآن إلى مواقعه وحصونه".

مجموعة العمل الوطني: أي مبادرة لا تنص على تنحي بشار يرفضها الشعب السوري

بيان (29.6.2012)

في الوقت الذي صعد فيه النظام الدموي من جرائمه ومجازره الوحشية بحق شعبنا، وآخرها مجزرة دوما التي حصدت 45 مدنياً بينهم أطفال ونساء، تنسب وسائل الإعلام إلى الموفد العربي والدولي كوفي عنان دعوته إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم قوى المعارضة السورية واطرافاً من النظام.

إن الشعب السوري الذي قدم حتى الآن نحو عشرين ألف شهيد في معركته من أجل الحرية والكرامة، لا يملك أن يقبل أي مبادرة مهما كانت طبيعتها، لا تنص صراحة على تنحي رأس النظام بشار أسد والطغمة المحيطة به وتقديم كل من تلوثت أيديهم بدماء السوريين إلى المحاكمة.

إن الحرص على إدماج أي طرف إقليمي أو دولي في المبادرات السياسية لا ينبغي أن يكون دافعاً لتقديم تنازلات على حساب دماء الشهداء والمطالب المشروعة للثورة السورية، وإن عدم نجاح السيد عنان في تحقيق ما تضمنته مبادرته من بنود وأولها إرغام النظام على وقف القتل والإفراج عن المعتقلين وسحب القوات من المدن والمناطق المأهولة يجب أن يدفعه لمصارحة المجتمع الدولي والعودة إلى مجلس الأمن، الجهة صاحبة التكليف، وطلب استصدار قرار جديد تحت الفصل السابع يتضمن عقوبات صريحة بحق النظام لاستمراره في سياسة القتل والتدمير وفرض الحصار وتهجير قرابة مليوني سوري، ومنع وصول الإمدادات الطبية والإغاثية.

إن مجموعة العمل الوطني من أجل سورية /العضو المؤسس في المجلس الوطني السوري/ تؤكد أن أي محاولة للالتفاف على مطالب الشعب السوري في إسقاط النظام الدموي وبناء دولة ديمقراطية مدنية حرة لن يكتب لها النجاح، وسيواصل السوريون مقاومتهم الباسلة لتحرير بلدهم من الديكتاتورية والاستبداد ومحاسبة المسؤولين عن القتل والإبادة، وتحقيق الحلم بإقامة نظام يضمن العدالة والكرامة والمساواة.

المكتب الإعلامي لمجموعة العمل الوطني من أجل سورية

غليون: استراتيجية النظام السوري هي ممارسة القتل للبقاء على قيد الحياة

العربية (29.6.2012)

أكد برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري المعارض السابق، والعضو الحالي في ذات المجلس، أن استراتيجية النظام السوري هي ممارسة القتل للبقاء على قيد الحياة، ولكونه يشعر بأنه بات يلفظ أنفاسه الأخيرة.

وقال غليون . في مقابلة خاصة مع قناة "العربية" الإخبارية بثت صباح اليوم الجمعة، من أنقرة، إنه قام بزيارة منطقة إدلب وعدد من المناطق المحيطة بها في وقت سابق بغية الوقوف على التطورات على الصعيد الميداني، ولمعرفة الإشكاليات التي تقف حجر عثرة أمام مقاتلي الجيش السوري الحر، مشيراً إلى أنه شاهد أناساً أحراراً جل ثقافتهم قائمة على العزة والكرامة والحرية، منوهاً بأنه فوجئ بروح البطولة التي يتمتع بها هؤلاء الأبطال.

وعن كيفية بلوغه تلك المناطق والصعاب التي اعترضته أثناء تلك الزيارة، قال غليون "إن البلدات التي زارها محررة بالكامل، وتخضع لإدارة الجيش الحر، وليس لدى النظام حضور سياسي ونفسي واقتصادي".

وكشف غليون عن وجود لجان إعاشة وتحقيق، وأخرى للقضاء والمسئول عن إدارتها سكان تلك البلدات، لافتاً إلى أنه مر على مقربة من تجمع للقوات النظامية التي تبعد حوالي 25 متراً فقط.

وأضاف غليون أن العالم لم يهتم بسوريا، موضحاً أن "الشعب السوري ظلم من ناحية المساعدات الدولية، ونقدر ما يفعله المقاتلون في بلادنا ولكن الموارد ضعيفة"، نافياً وجود أسلحة جديدة ونوعية لدى الجيش الحر، وأنه لم يلاحظ منها سوى النزر القليل، ومصدرها من قبل المنشقين الجدد، أو عن طريق الاستيلاء عليها عقب إلحاق الهزيمة بمعسكرات الجيش النظامي المتاخم لحدود العديد من البلدات.

وأوضح غليون أنه ليس هناك تنسيق بين قادة الجيش الحر على مستوى البلاد، لأن المناخ السائد يشير إلى حالة عدم مركزية بين المقاتلين، مشيراً إلى وجود تنسيق بين عناصر الجيش الحر الذين يقعون في بلدة أو مدينة واحدة، منوهاً إلى أنه يسعى لوضع المقاتلين السوريين تحت قيادة واحدة.

وفيما يتعلق بما ينسب للجيش الحر من تجاوزات، أوضح غليون "أن سوريا تعيش حالة من الحراك الثوري، وبالتالي فإنه ينضوي تحت لواء هذا الجيش العديد من الشعب، وكل واحد له ميوله وأهدافه، ولا يمكن أن نتقّى الثوار، وأن أفعال النظام هي التي تولد رد فعل، في إشارة إلى الانفجار الذي استهدف محطة تلفزيونية حكومية، وأودى بحياة ثلاثة إعلاميين، رافضاً في الوقت ذاته إلصاق التهمة بالجيش الحر، واصفاً الانفجار بأنه غير لائق، ونحن نحترم حرية الرأي والإعلام".

وعقب غليون على تصريح بشار الذي قال فيه إن سوريا في حالة حرب، قائلاً "هذا يعطى مبرراً لممارسة كافة أشكال القتل التي تمارس يومياً بحق السوريين"، مشيراً إلى أن رفعت الأسد نائب صرح في وقت سابق بأن قوات بشار سيدافعون عن النظام حتى لو تم تصفية نصف السكان، أو تمت إزهاق روح ملايين الأشخاص".

وبخصوص قراءته لانشقاقات الطيارين في صفوف النظام، قال غليون "إن الانشقاقات ستزيد في المستقبل المنظور، لكون معنويات الجيش النظامي في الحضيض". وعن استهداف القوات السورية لطائرة تركية، قال غليون "أعتقد أنها ستسرع خطط دعم الثورة السورية، وأن النظام ارتكب خطأ فادحاً بإقباله على إسقاط الطائرة، وسيدفع الثمن من خلال تعزيز المجتمع الدولي للثورة من خلال تقديم أسلحة نوعية ومساعدات إنسانية، وهذا هو المأمول".

واختتم غليون حديثه مخاطباً المجتمع الدولي "إذا كنتم تحشون على أرواح قواتكم، قدموا لنا السلاح، وشرعوا في تنفيذ منطقة حظر جوي حتى يتسنى لنا القضاء على قوات بشار لوضع حد لنهايته في غضون عدة أسابيع".

المعارضة السورية تقرر طرح "وثيقة العهد" للتوقيع عليها في القاهرة

أش أ (29.6.2012)

قررت أطراف في المعارضة السورية طرح "وثيقة العهد الوطني" للاتفاق والتوقيع عليها في مؤتمر القاهرة الذي سيعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مطلع الشهر المقبل.

وقالت رئيسة التجمع السوري وعضو المجلس الوطني السوري بنية مارديني - في بيان الجمعة - إن الوثيقة تتعلق بدستور جديد للبلاد يقر حقوق الأكراد والأقليات والمرأة وصون الحريات العامة والفردية وتقر بحق أي سوري للترشح لمنصب رئيس الجمهورية بغض النظر عن دينه وقوميته وبغض النظر عن كونه رجل أو امرأة.

وأشارت إلى أن وثيقة العهد الوطني تتحدث عن مفاهيم عامة مكررة عن مؤتمرات المعارضة السورية السابقة حول بناء دولة الشعب السوري على قاعدة الوحدة في التنوع بمشاركة مختلف مكوناته دون أي تمييز أو إقصاء وتعاهد المؤتمرين على أن يقرّ دستور جديد للبلاد مضامين هذا العهد.

وأضافت أن الوثيقة تحض على أنه "لا يجوز لأحد فرض دين أو اعتقاد على أحد أو أن يمنع أحداً من حرية اختيار عقيدته وممارستها وأن النساء متساوون مع الرجال ولا يجوز التراجع عن أي مكتسبات لحقوقهن وبحق لأي مواطن أن يشغل جميع المناصب في الدولة بما فيها منصب رئيس الجمهورية بغض النظر عن دينه أو قوميته رجلاً كان أم امرأة.

وتقر وثيقة العهد الوطني على أن الشعب السوري حر وسيد على أرضه ودولته وهما وحدة سياسية لا تتجزأ ولا يجوز التخلي عن أي شبر فيها بما في ذلك الجولان المحتل وأن للشعب السوري الحق في النضال من أجل استعادة أراضيه المحتلة بكل الوسائل الممكنة.

وبحسب الوثيقة تقر الدولة السورية بوجود شعب كردي ضمن أبنائها وبهويته وبحقوقه القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية ضمن إطار وحدة الوطن السوري وانه جزء أصيل من الشعب السوري إضافة إلى الإقرار بوجود وهوية وحقوق قومية مماثلة للشعبين السرياني والآشوري والتركمانى السوريين.

الإخوان المسلمون: حكومة الوحدة الوطنية أو الحكومة الانتقالية.. أيّ فهم للواقع السوري؟

بيان (29.6.2012)

يؤسفنا أن نقول: إن السيد كوفي عنان وبعثته العاملة على الأرض السورية، لم تنجح حتى الآن في تنفيذ البند الثالث من مبادرته، الذي ينص على تحسين سبل المساعدات الإنسانية. لم ينجح السيد عنان حتى الآن في إغاثة المنكوبين وتقديم المساعدة للمحتاجين، ولو في شكل زجاجة حليب أو عبوة دواء. ويأتي اليوم ليتحدّث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية تضمّ أنصار بشار أسد، وأعضاء من المعارضة!!

أليس من حقنا أن نقول للسيد كوفي عنان دعنا ننتظر حتى تنجحوا في وقف المجازر التي يرتكبها بشار أسد وعصابته، وتنجحوا في إغاثة المنكوبين، وتفتحوا أبواب المعتقلات أمام أبنائنا.. لتنتقلوا -بعد ذلك- إلى ما هو أكبر منه؟!

يؤسفنا أن نقول: لعلّ السيد عنان لم يسمع بالمجازر الوحشية الأخيرة التي ارتكبتها عصابات بشار، ولم يقرأ بعد، تقرير منظمة العفو الدولية الأخير، عن واقعة قتل أطباء، ومسعفين من طلاب كلية الطب في حلب، بتعذيبهم والتنكيل بأجسادهم، ثم إحراقها حتى التفحّم. وقد تم كل ذلك - بشهادة المنظمة - بعد أن تم توقيفهم من قبل عصابات بشار التي يقترحها السيد كوفي عنان شريكاً في حكومة (وحدة وطنية) مستقبلية، لتشكيل مخرجاً من الأزمة التي يراها - كما يجب - صراعاً دولياً أو إقليمياً أو طائفياً.. وليس - كما هي في حقيقتها - ثورة شعب على الظالمين والمستبدين والفاستدين والمتوحشين..

أكدت المنظمة أن التنكيل بالأطباء والمسعفين، تم بعد توقيفهم من قبل عصابات بشار الأمنية، حتى لا ينسب أحد ذلك إلى العصابات المسلحة المزعومة والإرهابيين..

يؤسفنا أن نقول: إن السيد كوفي عنان لم يدرك أن الثوار السوريين لم يشتكوا قطّ من وزير في حكومة، ولا توقفوا عنده، ولا احتجّوا عليه؛ لأنهم يعلمون أن (الحكومة) في سورية لا تملك من الأمر شيئاً، وأن كلّ الوزراء في سورية لا يقدمون ولا يؤخّرون، وأن ما يسمى الحكام العميقين الذين يشكل بشار أسد الوجه المحمّل لهم، هم الذين يجب أن يصل مبضع الجراح إليهم .

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية.. نؤكد أن أي حلّ سياسي في سورية لن يكون إلا بين أطراف مدنية سياسية، في تعبيراتها ومراكزها، وإن أيّ مبادرة تقدم خارج هذا الإطار، إنما هي محاولة للالتفاف على ثورة الشعب السوري ومطالبه العادلة، في دولة مدنية حديثة، تعبّر عن الإرادة الحرة لجميع السوريين..

نعتقد أن أي حكومة تشكل تحت عنوان (الوحدة الوطنية) في مناخ القتل والاعتقال والتعذيب.. هي نوع من خداع النفس، والانخراط في لعبة النظام، وفي أحاديثه العشبية عن الإصلاح والانفتاح. ونذكّر أن بشار أسد قدم وزارته الأخيرة على أنها وزارة وحدة وطنية!!

نضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الإنسانية والسياسية، ونؤكد أن الوقت قد ضاق على جميع المبادرات العشبية، التي لا تستوعب الواقع بكل معطياته الحقيقية، ولا تستجيب لمطالب الشعب السوري، وحقه في الحكم الرشيد والدولة العادلة، وأن تداعيات الاستمرار في تجاهل معاناة الشعب السوري سيكون لها أبعادها التي لا يريدونها أحد..

سيمضي شعبنا في نضاله المشروع والعاقل حتى يحقق أهدافه كاملة غير منقوصة، بإذن الله.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..

زهير سالم - الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية

88 شهيدا بسوريا واتساع سيطرة الجيش الحر

وكالات (29.6.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 88 شخصا استشهدوا في سوريا خلال جمعة "واثقون بنصر الله"، معظمهم في دير الزور وحمص وريف دمشق. وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن الجيش النظامي كشف قصفه المدفعي والمروحي على مناطق متفرقة من البلاد. في حين أكد الجيش السوري الحر أن المناطق التي يسيطر عليها تزداد بمرور الوقت.

وذكرت الهيئة أن الجيش قصف مناطق متفرقة في ريف دمشق. وأضافت أن عناصر من الشبيحة هاجمت بلدة صوران بريف حماة وقتلت تسعة أشخاص.

وبدورها وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد 14 شخصا في ريف دمشق، و11 في حمص، وعشرة

واستشهد طفلان في درعا نتيجة القصف العشوائي بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة من جانب القوات التابعة لنظام بشار الأسد. كما واصلت القوات النظامية قصفها لحيي طريق السد ومخيم اللاجئين في درعا البلد، في حين أصيب خمسة أشخاص في حي السبيل والقصور بإطلاق الرصاص على مظاهرات منادية بإسقاط النظام. وذلك وفق تأكيدات ناشطين سوريين.

وقال ناشطون إن مستشفى النور في دير الزور تعرض لقصف مدفعي مما أدى لتدمير الطابق السابع منه ووقوع إصابات.

وبحسب مجلس قيادة الثورة في دمشق، فقد شهدت العاصمة تحليقا كثيفا لمروحيات عسكرية فوق حي جوبر، مطلقة الرصاص نحو المنازل والطرق بشكل عشوائي. وأوضح المجلس تعرض بلدات عين ترما وزملكا في ريف دمشق لقصف عنيف من جانب المروحيات التابعة للجيش النظامي.

وأكد ناشطون انقطاع خدمة الإنترنت عن أجزاء واسعة من العاصمة، إضافة للانتشار الكثيف لقوات الأمن النظامية في أحياء القابون والمزة ودف الشوك وركن الدين والميدان.

وفي حلب، قال ناشطون إن قصفًا مدفعيًا استهدف بلدة عنجارة، في حين اقتحمت قوات الأمن مصحوبة بعربات مصفحة حي صلاح الدين، واستهدفت عناصره المتظاهرين في مسجد النور بحي الشعار.

وفي صعيد حمص، ذكر شهود أن القذائف لا تزال تنهمر على مدن تليسة والرسن والحولة، في حين تشهد أحياء حمص القديمة وجورة الشياح والقراييص وبابا عمرو وباب هود قصفًا وهجمات من قوات النظام.

من جهة أخرى، أعلن ثوار في ريف دمشق أسر ضابطين برتبة لواء وعميد ركن، وهذه أعلى رتبة عسكرية يقع حاملوها في قبضة الجيش الحر منذ بداية الثورة.

وبث ناشطون شريط فيديو يظهر فيه قائد مقر القيادة المركزي اللواء طيار فرج شحادة المقت، والعميد الركن منير أحمد شليبي من شعبة المخابرات/ فرع فلسطين/ قسم "مكافحة الإرهاب"، وهما في قبضة عناصر الجيش الحر.

وفي سياق متصل أكد الجيش الحر أن المناطق التي يسيطر عليها تزداد بمرور الوقت، وأن الجيش النظامي بدأ في الاعتماد على إستراتيجية قصف هذه المناطق بالمدفعية والمروحيات. وأوضح في بيانات أصدرها عبر موقعه الإلكتروني قيام قواته بعمليات عسكرية نوعية في الفترة الأخيرة.

وفي حديث للجزيرة، قال قائد المجلس العسكري في إدلب العقيد الركن عفيف سليمان إن عناصر الجيش الحر يسيطرون على معظم مناطق محافظة إدلب، بينما تسيطر القوات التابع للأسد على إدلب المدينة.

وتحدث العقيد سليمان عن معارك قرية خان السبل بين الجيشين الحر والنظامي، فأكد أن كتائب المجلس الثوري العسكري كبدت جيش النظام خسائر فادحة، حيث أسقطت طائرة مروحية، ودمرت 18 آلية عسكرية.

اجتماع بجنيف ودعوة لتوحيد معارضة سوريا

وكالات (29.6.2012)

يجتمع وزراء خارجية القوى العالمية في جنيف اليوم السبت في محاولة لصياغة إستراتيجية مشتركة لإنهاء إراقة الدماء في سوريا، ولكن الخلافات بين روسيا والغرب قد تحبطها. ويأمل المبعوث الأممي والعربي لحل الأزمة السورية كوفي أنان الحصول على إجماع بشأن خطة تشكيل حكومة وحدة وطنية في هذا البلد الذي يشهد أعمال عنف منذ أكثر من 15 شهرا.

وفي هذه الأثناء، حثّ الاتحاد الأوروبي المعارضة السورية على توحيد جهودها للانتقال إلى سوريا خالية من بشار الأسد ونظامه.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف -بعد اجتماعه مع نظيرته الأميركية هيلاري كلينتون- إن موسكو ترى "فرصا جيدة جدا" لإحراز تقدم في تسوية الأزمة السورية خلال اجتماع جنيف اليوم السبت.

وذكر لافروف أنه لمس تغيرا في نبرة كلينتون أثناء المحادثات التي أجريها مساء الجمعة في سان بطرسبورغ، وذلك بعد يوم من رفض واشنطن دعوات من موسكو لإدخال تعديلات على خطة الوسيط الدولي كوفي أنان تتضمن إقامة حكومة وحدة وطنية في سوريا.

وحذر الوزير الروسي من محاولات فرض نتيجة مسبقة على عملية التحول السياسي لما قد تؤدي إليه من نتائج عكسية، مشيرا إلى أنه لا تزال توجد خلافات حول خطة عنان قبل الاجتماع. وأكد توافقه مع كلينتون "على إيجاد مساحات تفاهم تستند

إلى وجوب تشجيع الجانب السوري على الحوار الوطني، وإلى أن القرارات حول ماهية الدولة وتوزيع المناصب والمسؤوليات لا يمكن أن يتخذها سوى السوريين أنفسهم".

ومن المقرر أن تحضر اجتماع "مجموعة العمل بشأن سوريا" -الذي تستضيفه العاصمة السويسرية- الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (روسيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا)، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي ودول عربية، بغية التوصل إلى اعتماد لخطة أنان ذات النقاط الست، لاسيما ما يتعلق منها بوقف أعمال العنف.

وحصلت الجزيرة على نسخة مسربة من خطة أنان التي سيقدمها إلى الاجتماع ذكر فيها أن الشعب السوري يتطلع إلى دولة ديمقراطية وتعددية، تحتكم إلى معايير حقوق الإنسان والقضاء المستقل، داعياً إلى نبذ كل ما يؤدي إلى الطائفية والتمييز.

وسيطب أنان تأييداً لاقتراح لا ينص صراحة على تنحي بشار أسد، لكنه يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تستبعد شخصيات تهدد الاستقرار في سوريا.

وقال دبلوماسيون إن روسيا اقترحت إدخال تعديلات على الجزئية المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية رغم تأييدها للخطة في البداية، لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا رفضت التعديلات.

وفي سياق مواز، دعا الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة المعارضة السورية إلى توحيد جهودها لتسهيل الانتقال إلى سوريا خالية من بشار أسد ونظامه، وطالبتهم بالاتفاق على وضع مبادئ مشتركة للعمل لضمان انتقال شامل ومنظم وسلمي في سوريا.

وأدان الاتحاد -في بيان صدر في ختام القمة الأوروبية ببروكسل- العنف الوحشي والجهاز المرتكبة في سوريا، داعياً النظام السوري إلى وقف هجماته ضد المدنيين فوراً. وطالب بإنجاز تحقيق دولي "شفاف ومستقل وسريع" في انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان في سوريا، لضمان محاسبة المسؤولين. كما جدد دعمه لخطة أنان مرحباً بجهود الشركاء الدوليين في الدفع قدماً نحو عملية سياسية. كما دعا مجلس الأمن الدولي إلى فرض مزيد من "الضغط الفعال" على سوريا، بما في ذلك تبني عقوبات شاملة تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

العقيد حمود: أي مبادرة لا يكون عنوانها رحيل بشار لن تبصر النور

الشرق الأوسط (29.6.2012)

رأى رئيس الأركان في "الجيش السوري الحر" العقيد عارف الحمود، أن "أي مبادرة لا يكون عنوانها رحيل بشار أسد لن تبصر النور". وقال لصحيفة "الشرق الأوسط": "لن نقبل بتسوية على الأرض قبل إعلان نهاية بشار أسد ورحيله، وأي جهة سياسية تتبنى رأينا وتنسيق معنا من أجل الحل وتحت هذا العنوان نرحب بها، لأن الكلمة النهائية هي للشوار وللمقاتلين على الأرض، أما إذا تماهت أي جهة مع توجهات بشار فلن نقبلها على الإطلاق".

ورداً على سؤال عن موقف "الجيش الحر" في حال وافق الاجتماع الوزاري حول سوريا المقرر غداً في جنيف، على هذا الاقتراح، أوضح الحمود أن "المجتمع الدولي يجب أن يتوافق مع ما يريده الشعب السوري، كما أن هذا المجتمع لم يقدم أي دعم للسوريين، باستثناء تركيا التي تقدم دعماً إنسانياً، وبالتالي هذه الدول ليس لها أي فضل على الشعب السوري". وأضاف: "إذا أرادوا المساعدة بشيء، فيكون ذلك بالعمل على دفع بشار إلى الرحيل".

العفو الدولية دعت الدول الكبرى إلى عدم التضحية بحقوق الإنسان في سوريا

أ ف ب (29.6.2012)

دعت منظمة العفو الدولية المسؤولين الذين من المقرر أن يشاركوا في اجتماع لمجموعة العمل حول سوريا في جنيف السبت إلى عدم التضحية بحقوق الإنسان بهدف تسهيل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في هذا البلد، كما دعت المشاركين في اجتماع جنيف إلى "عدم انتهاج سياسة تتضمن اصدار عفو أو ما يشبه العفو عن جرائم يطاولها القانون الدولي، واعتبار هذا العفو بمثابة عنصر في أي خطة سلام".

المنظمة، وفي بيان، أضافت أن "وقف المجازر يجب أن يكون الأولوية بالنسبة إلى الجميع، إلا أنه سيكون من المؤذي جداً أن يفكر المجتمع الدولي في منح الحصانة لأشخاص مسؤولين عن جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب". وتابعت أن "سياسة الأمم المتحدة هي عدم جواز العفو عن المسؤولين عن جرائم يلاحقها القانون الدولي".

رجال الأعمال السوريون يدعمون الثورة

الجزيرة نت (29.6.2012)

يمثل الدعم المادي الذي تعهد رجال أعمال سوريون في الخارج بتقديمه للثورة السورية تعزيزاً مباشراً للثورة من جهة، ودعم صمود الأهالي في مواجهة الأزمات من جهة ثانية، علاوة على أن المبادرة تستنفر الجهود للتنسيق مع رجال الأعمال في الداخل السوري لتطوير الاقتصاد المحلي.

وفي هذا الصدد أكد رئيس المنتدى السوري الدولي للأعمال مختار عبارة أن صندوق دعم الثورة السورية - الذي تم إطلاقه بالعاصمة القطرية الدوحة قبل أسابيع - سيظل مقتصرًا في الوقت الراهن على الجوانب الإنسانية والإغاثية على اعتبار الأوضاع المتدهورة بسورية.

وقال عبارة للجزيرة نت "هناك توجه للاتفاق على أن يكون الدعم موجهًا للمآسي الإنسانية وأزمة السكن والطعام والمياه وأزمات أخرى"، وأضاف أن رجال الأعمال والتجار السوريين بالداخل بدؤوا ينحازون للثورة، وينفذون إضرابات للتأثير على النظام، مشيرًا إلى وجود تنسيق دائم بين هؤلاء ونظرائهم من رجال الأعمال السوريين في الخارج.

وقدر عبارة عدد رجال الأعمال السوريين الموجودين في الخارج بنحو 300 شخص حسب تقديرات أولية للمنتدى، غير أنه توقع أن يرتفع العدد إلى 500 رجل أعمال في حال تم إحصاء الأشخاص الموجودين بالمنطقة الأميركية. وأعلن عبارة أن المنتدى - بتنسيق مع جهات أخرى- يعكف على إعداد دراسة بشأن مستقبل الاقتصاد السوري، وتوقع أن تظهر هذه الدراسة في صورتها الأولية بعد 45 يوما، وفي صورتها المفصلة بعد أربعة أشهر.

وقال رجل الأعمال السوري بالخارج عمر الحراكي إن صندوق دعم الثورة السورية سيتوجه بالأساس لتخفيف المعاناة عن السوريين في الداخل وفي المخيمات من النواحي الطبية والإغاثية والخدمية والتعليمية.

وأضاف للجزيرة نت أن الإستراتيجية المستقبلية للصندوق -الذي يتوقع أن يجذب 300 مليون دولار- تركز على تنمية سورية من كافة نواحيها وإعادة إعمار البلد ووضع الدراسات اللازمة لهذا الشأن بالتعاون مع أصحاب الاختصاص والخبراء من رجال الأعمال السوريين وأصدقائهم، مشيرا إلى أن الصندوق يوجد الآن تحت الدراسة بالتنسيق مع بعض بيوت الخبرة لوضع آليات وأوجه الصرف والتدقيق والمتابعة.

وحدد الحراكي بعض معالم خريطة الطريق التنموية لحقبة ما بعد بشار أسد، ومن ذلك تحرير الاقتصاد من قبضة الفساد، وتخفيف نسب البطالة والتضخم والفقر، وتنمية التعليم ومنتجاته، وتطوير كل مكونات الاقتصاد زراعيا وتجاريا وصناعيا وخدميًا، علاوة على دعمه بقوانين وأنظمة ودستور يؤسس لدولة حرة.

وأكد رجل الأعمال أن هناك أسسا كثيرة تتصل بأسس تشرف مستقبل سورية، وذكر منها حماية الخدمات والمنشآت العامة والخاصة المهمة، وإعادة بناء ما دمرته آلة الحرب، ودعم استقرار العملة السورية.

وشدد على أولوية محاربة الفساد ورفع كفاءة العاملين بالقطاعين العام والخاص، وتعزيز الشفافية والمحاسبة، فضلا عن تنمية مستوى الصادرات السورية، ووضع أسس للمساواة بين كل مكونات المجتمع.

وأكد الاقتصادي والمعارض السوري بسام جعارة أن الشعب السوري يحتاج إلى كافة أوجه الدعم أيًا كان مصدرها لمواجهة شح المياه والطعام والدواء في ظل نزوح أكثر من مليوني شخص، مشيدا بمبادرة رجال الأعمال السوريين بتأسيس صندوق لدعم الثورة هناك.

بيد أنه أكد في تصريح للجزيرة نت أهمية أن يعمل رجال الأعمال بالخارج على إقناع نظرائهم بالداخل السوري بالانشقاق على النظام، لأن ذلك من شأنه أن يعجل بانتهائه.

واعتبر أن انشقاق أصحاب رؤوس الأموال أقوى من أي تدخل آخر يهدف إلى إسقاط النظام، مشيرا إلى أن هذا الأخير يلزم كثيرا من رجال الأعمال بتمويل حملته القمعية على الشعب السوري.

ولفت جعارة إلى أن نحو 10 ملايين سوري مغتربون، بينهم مليون عالم وكفاءة على أتم استعداد لربح رهان تنمية سورية ورفع كفاءتها الاقتصادية لمستويات تتجاوز بكثير المستويات السابقة.

ونبه المعارض على أهمية الإسراع ببلورة خريطة طريق اقتصادية تحقق الازدهار للشعب السوري من الآن دون انتظار سقوط النظام، وقال في هذا السياق إن الكفاءات التي طردها النظام منذ مجزرة حماة عام 1982 تتوفر على الإمكانيات التقنية والفنية والمادية للمساهمة في رسم هذه الخريطة.

مود غادر دمشق للمشاركة باجتماع جنيف: أحمل معي وجهة نظر بعثة المراقبين

وكالات (29.6.2012)

غادر رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال روبرت مود دمشق اليوم الجمعة متوجّهاً إلى جنيف للمشاركة في اجتماع "مجموعة العمل حول سوريا" المقرر عقده غداً السبت.

وقال مود في تصريح للصحافيين قبيل مغادرته: "أنا ذاهب إلى جنيف للمشاركة مع اللاعبين الفاعلين المجتمعين هناك، والذين سيبدلون ما بوسعهم من أجل إيجاد طريق سلمي للخروج من الأزمة في سوريا"، وأضاف: "أحمل معي الصوت من دمشق، الصوت من الأرض، ووجهة نظر بعثتي، للمشاركة في إيجاد حل وللتحرك نحو الأمام في ما يخدم تطلعات ومصالح الشعب السوري".

قوافل عسكرية تركية تحمل بطاريات صواريخ ومضادات طيران تتوجه إلى الحدود السورية

الشرق الأوسط (29.6.2012)

قال مجلس الأمن القومي التركي أمس، إنّ تركية ستردّ بحزم، لكن في إطار القانون الدولي، على إسقاط قوات بشار طائرة استطلاع تركية الأسبوع الماضي، في الوقت الذي أكدت فيه تقارير إخبارية، أنّ قوافل عسكرية وشاحنات تحمل بطاريات صواريخ انطلقت من بلدة الإسكندرون الساحلية بإقليم هاتاي متّجهة نحو الحدود السورية التي تبعد 50 كيلومترا.

ووصف المجلس في بيان صدر بعد اجتماع استمرّ خمس ساعات إسقاط الطائرة بأنّه عمل "عدائي"، وقال المجلس، الذي يضمّ رئيس البلاد ووزراء بارزين وقادة عسكريين: "ستتصرّف تركية بحزم لاستخدام جميع حقوقها في إطار القانون الدولي للردّ على هذا العمل العدائي".

ويأتي ذلك بالتزامن مع ما ذكرته وسائل الإعلام التركية ووكالات الأنباء أمس من أنّ أنقرة أرسلت بطاريات صواريخ وآليات عسكرية إلى حدودها مع سورية من أجل إقامة "ممرّ أمّني" ضمن حدودها، وذلك بعد أسبوع تقريباً على إسقاط قوات بشار لطائرة حربية تركية. ولم يصدر أيّ تأكيد رسمي حول تحركات الجيش.

وأفادت صحيفة "ملييت" بأن قرابة 30 آلية عسكرية ترافقها شاحنة تقطر بطارية صواريخ غادرت قاعدة في محافظة هاتاي (جنوب شرقي تركيا) متوجهة إلى الحدود التي تبعد قرابة 50 كلم.

أما صحيفة "طرف" فأوردت نقلاً عن مصادر لم تحدّد هويتها، أنّ انتشار القوّات يعتبر بمثابة إقامة "ممرّ أمني" بحكم الأمر الواقع على الأراضي التركية.

ويأتي ذلك الانتشار العسكري عقب حادثة الطائرة التركية، والتي اعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان أنّ إسقاطها "اعتداء جبان". ولم يؤكّد الجيش التركي عملية الانتشار، لكن سبق له وأن نفى تقارير بأنّه في "حالة تأهب" بعد إسقاط الطائرة الحربية التي لا يزال طيارها في عداد المفقودين.

إلى ذلك، أعلن الجيش التركي أمس أنّ فرق الإنقاذ التركية عثرت على أغراض شخصية لطيّاري الطائرة التركية التي أسقطتها قوات بشار وقطع من الطائرة، لكنها ما زالت تبحث عن الطيارين بعد ستة أيام عن الحادث.

وأعلنت قيادة أركان القوات التركية في بيان نشر على الإنترنت أنّ "أعمال البحث والإنقاذ أدّت إلى العثور على بعض أغراض طيارينا وبعض قطع الطائرة (..) لكننا لم نتمكن من تحديد مكان الطيارين وجسم الطائرة".

وأسقطت الطائرة التركية من طراز "إف-4 فانتوم" يوم الجمعة الماضي عندما كانت تقوم بمهمة تدريب في المجال الجوي الدولي والمتوسطي، حسب أنقرة، بينما قالت سلطات بشار إنّها أسقطتها لأنّها انتهكت المجال الجوي السوري.

وأكد الجيش التركي أنّه نظراً لعمق البحر في مكان الحادث، حيث يبلغ في المتوسط 1260 متراً، سيرسل قريباً بارجة مجهزة لانتشال الحطام.

في المقابل تنقل جيروزالم بوست عن الخبير الإسرائيلي في شؤون ما يسمى الإرهاب ترجيحه أن يكون النظام السوري ربما الكيان المرجح لقتل غناجة، "نظراً لأن الأخير متورط في تهريب أسلحة للمعارضة السورية، وخاصة الإخوان المسلمين". ويضيف "الن يكون صعباً بالنسبة لأي عصابة في دمشق ربما تعمل لصالح النظام السوري" القيام بذلك، مؤكداً أن إسرائيل ليست من يقف وراء اغتيال غناجة.

ويعتقد خبير في شؤون الإرهاب إلى كارمون أن النظام السوري ربما يكون الكيان المرجح لقتل غناجة، "نظراً لأن الأخير متورط في تهريب أسلحة للمعارضة السورية، وخاصة للإخوان المسلمين"، كما يقول.

اتهم مجلس قيادة الثورة في سوريا قد النظام السوري بالوقوف وراء اغتيال غناجة في حي قدسيا بدمشق.

متحدث أوروبي: لا تأكيدات بشأن عرض اقتراح تشكيل حكومة وطنية سورية بإجماع جنيف

الوكالة الإيطالية (29.6.2012)

رفض المتحدث باسم الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، تأكيد الأنباء التي أفادت بأن المبعوث الدولي الأممي كوفي أنان سيقترح غداً في جنيف، من بين أمور أخرى، تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل مؤيدين ومعارضين لحكم بشار الأسد

وقال مايكل مان لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: "لا زال الغموض يحيط بهذه النقطة، سنعرف المزيد من التفاصيل غداً في جنيف". وأضاف "لكننا سنعمل انطلاقاً من مواقفنا السابقة والقائلة بضرورة تنحي بشار والبدء بعملية انتقال سلمي نحو الديمقراطية" في سورية

وعبر المتحدث عن أمل الاتحاد في أن تتوصل كافة الأطراف الدولية إلى الاتفاق حول خارطة الطريق التي وضعها أنان من أجل البدء بعملية سياسية في سورية تسمح بإنهاء الأزمة في هذا البلد. وقال "ندعو كافة الأطراف صاحبة النفوذ أن تبذل كل جهودها لتحقيق حول المبادئ المؤدية لوقف العنف والانتقال لعملية سياسية دون أي تأخير"، حسب كلامه.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يشعر بـ"القلق جراء تصاعد العنف وتفاقم الأزمة الإنسانية في سورية"، محذراً من "المخاطر المحلية والإقليمية المترتبة على عسكرة النزاع"، على حد تعبيره.

وكان زعماء دول الاتحاد الأوروبي قد تطرقوا، خلال قمتهم الدورية اليوم في بروكسل، إلى الوضع السوري، فأكدوا على إدانتهم للعنف ودعوتهم لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية وكذلك جددوا دعمهم لمخطط النقاط الست الذي أعده أنان.

حازم نهار: الروس سيتخلون عن بشار عاجلاً أم آجلاً

الرأي (29.6.2012)

أكد المعارض السوري المستقل حازم نهار أنّ النظام السوري "ما زال متمسكاً على المستوى العسكري"، داعياً "الذين يراهنون على انهيار النظام خلال الأسابيع المقبلة إلى مراجعة حساباتهم"، ومشيراً إلى أن "الأزمة السورية ستمتد لفترة طويلة وعلى كل أطراف المعارضة التحضير للمرحلة المقبلة".

وشدد نهار، في حديث لصحيفة "الرأي" الكويتية على أن "السياسة الخارجية التركية تتحكم بها مجموعة عوامل ولن يكون في إمكان أنقرة اتخاذ قرار الحرب ضد النظام في سورية بمعزل عن التوازنات الإقليمية والدولية والداخلية"، لافتاً إلى أن "الروس لم يضمّنوا بعد مصالحهم في المرحلة الانتقالية في سورية". وإذ لاحظ أنّ مشاركتهم في اجتماع مجموعة الاتصال الدولية حول سورية المقرر عقده يوم السبت المقبل في جنيف لا تؤشر إلى "تحولات كبيرة يمكن أن تؤدي إلى تبدل في موقفهم"، أوضح

نهار أنّ "الاجتماع قد يخرج بتفاهم على عدد من النقاط في شأن المرحلة الانتقالية ولكن يبقى السؤال هل هذه المرحلة ستكون مع بقاء بشار أو مع رحيله؟".

لاجئو سوريا يتدفقون على الأردن

الجزيرة (29.6.2012)

سجلت معدلات تدفق اللاجئين السوريين إلى مدينة الرمثا الحدودية مع الأردن ارتفاعا كبيرا وصل إلى نحو خمسمائة لاجئ يوميا منذ الأحد الماضي، تزامنا مع القصف المتواصل لجيش النظام السوري على مدن وقرى محافظة درعا الحدودية مع الأردن.

وزارت الجزيرة نت الخميس مكان تجمع اللاجئين السوريين في سكن البشاشة بمدينة الرمثا، ووقف

وأدى هذا التدفق الكبير إلى زيادة معاناة الأطفال وكبار السن الذين اكتظ بهم المكان، إضافة للمرضى وبعض المصابين الذين زاد اللجوء من معاناتهم هروبا من الحرب التي يشنها عليهم نظام بشار أسد.

وقدر مسؤولون أعداد اللاجئين السوريين الذين وصلوا سكن البشاشة خلال الأسبوعين الماضيين بسبعة آلاف لاجئ، ووصفوا الموجة الأخيرة من اللجوء بالأسوأ منذ اندلاع الثورة السورية على نظام بشار في مارس/آذار من العام الماضي، ليصل عدد اللاجئين السوريين في الأردن إلى نحو 150 ألفا.

وشاهدت الجزيرة نت عمليات قبول الكفالات من أردنيين وسوريين مقيمين بالأردن للاجئين الجدد، وهي الكفالات التي تأمل السلطات الأردنية منها تخفيف أعداد اللاجئين المتكدسين داخل السكن.

وتشرف على سكن البشاشة جهات أمنية أردنية، فيما تقوم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وجمعية العون الإنساني وجمعيات خيرية داخل مدينة الرمثا بتقديم الخدمات بداخله بالتعاون مع جمعية الكتاب والسنة. وروى نور الدين المصري الذي وصل الأردن فجر الأربعاء الماضي هاربا من مدينة عتمة بدرعا لحظات الهروب من الموت كما يصفها.

وقال للجزيرة نت "القصف على عتمة استمر لثلاثة أيام متواصلة وطال كل شيء في المدينة، كما أن الجيش والشبيحة أحرقوا العديد من البيوت التي قتل بعض ممن كانوا فيها بالسكاكين".

وأضاف "خرجت مع العديد من أهالي البلدة بحراسة من الجيش الحر من مكان لمكان حتى وصلنا الحدود الأردنية".

وتابع "كنا حوالي مائتي شخص، نساء وأطفال ورجال وكبار بالسن، مشينا مسافة ثلاثة كيلومترات في الوعر وسط عتمة الليل دون أي همس، وكنا نضع أيدينا على أفواه الأطفال لأن الجيش الحر أوصانا بأن أي صوت سيؤدي لإطلاق الرصاص علينا من جيش بشار".

ورغم أن العدد الأكبر من الفارين من سوريا من محافظة درعا إلا أن نصيب أبناء محافظة حمص حافظ على نسبته من المعاناة التي يرونها محمد راتب الحلبي الذي فر من حمص حتى وصل الحدود الأردنية مع زوجته وأولاده.

وقال "عند وصولنا للحدود مع الأردن قام الجيش الحر بتجميعنا وكان عددنا نحو مائة والأعمار كانت من شهرين إلى 55 سنة، ووصلنا والله الحمد للأردن الذي أشكره على أنه قام بتأميننا"، غير أنه يشكو من بطء إجراءات الكفالة التي قال إنها توفرت له ولكل أفراد عائلته باستثناء أحد أبنائه، وناشد السلطات الأردنية بأن تسرع من مثل هذه الإجراءات لتخفيف معاناة اللاجئين.

وباتت أزمة اللاجئين السوريين في الأردن أحد الملفات الضاغطة في المشهد الأردني لا سيما مع تفاقم الوضع الأمني في سوريا وموجات اللجوء التي يواجهها الأردن الذي يعيش أزمات سياسية واقتصادية تجعل من قضية اللاجئين السوريين أزمة متحركة ومتفاقمة ولا يعرف المدى الذي ستصل إليه.

صحيفة أميركية: ارتفاع بعدد قتلى جيش بشار

وكالات (29.6.2012)

ذكرت صحيفة أميركية أنه يبدو من الواضح في خضم الصراع الدموي الدائر في سورية حالياً أن قتلى الجيش النظامي في ارتفاع مطرد حيث بلغ متوسط من وُوريت جثثهم الثرى 22 قتيلاً تقريباً من الجنود وأفراد الأمن كل يوم حتى الآن في شهر يونيو/حزيران وحده، أي ضعف متوسط أعداد من سقطوا من قوات النظام في شهر مايو/أيار بكامله.

واستدلت صحيفة لوس أنجلوس تائمز في إحصائيتها هذه على ما سمته سيل الجنازات العسكرية الرسمية التي يتم بثها إخبارياً بشكل يومي على الأقل حتى وقت قريب في موقع وكالة الأنباء الرسمية (سانا) المملوكة للدولة.

وأشارت إلى أن عدد الموتى الذين يُشيعون من المستشفيات العسكرية في ازدياد واضح حتى إن متوسط من يدفنون كل يوم حتى الآن في هذا الشهر وصل إلى 22 من أفراد الجيش والأمن، بل إن ما لا يقل عن 42 جندياً جرى تشييعهم في جنازات نُظمت يوم 24 يونيو/حزيران.

وفي اليوم السابق لذلك، أي في 23 يونيو/حزيران، تم دفن جثث 43 جندياً من الجيش وثلاثة من قوات الشرطة، كما أوردت وكالة سانا التي ذكرت أنهم استشهدوا أثناء "أدائهم واجبهم" في ريف دمشق ومحافظة حمص وحلب وإدلب ودرعا. وبلغت حصيلة شهداء المعارك المندلعة في سورية منذ العام الماضي، حسب تقديرات الأمم المتحدة والتي كان آخرها الشهر الماضي، زهاء 10 آلاف شخص ليس من بينهم قتلى في صفوف القوات الحكومية، علماً بأن القتال اشتدت حدته بشكل مفاجئ في الآونة الأخيرة.

وتتجاوز أعداد الضحايا المائة كل يوم، طبقاً للمعارضة. ويقول بعض المراقبين الموالين للثوار إن حصيلة القتلى تفوق 15 ألف شخص. وتستدرك الصحيفة قائلة إنه لا أحد على وجه اليقين يعرف كم عدد القتلى الذين سقطوا منذ بدء الاحتجاجات هناك قبل 16 شهراً. غير أن الصحيفة الأميركية نقلت عن أحد نشطاء المعارضة قوله "إذا قالت سانا إن عدد قتلى 20 فعليك أن تضاعف الرقم مرتين على الأقل".

واقهمت الحكومة المعارضة بأنها تنزع إلى تضخيم أعداد الضحايا، لكنها مع ذلك لم تورد إحصائياتها هي نفسها. وعلى الرغم من أن السلطات السورية لديها على الأرجح فكرة جيدة عن القتلى في صفوف قواتها، فإن الحكومة لم تُنحِث الرقم السابق الذي قدمته في أبريل/نيسان والبالغ 2600 قتيل من الجيش وقوات الأمن.

اليابان تستدعي سفيرها في سورية بعدما اعتبرته دمشق غير مرغوب فيه

الرأي (29.6.2012)

قررت الحكومة اليابانية أمس، استدعاء سفيرها في سورية توشيرو سوزوكي، بعدما اعتبرته الحكومة السورية شخصاً غير مرغوب به على خلفية طرد اليابان للسفير السوري.

وذكرت «هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية» أن الحكومة قررت استدعاء سفيرها في اليابان بعد أن كان السفير السوري في طوكيو محمد غسان الحبش غادر البلاد في وقت سابق هذا الشهر بعدما طردته الحكومة اليابانية احتجاجاً على استشهاد أكثر من 100 شخص في مجزرة الحولة. وردت سورية باعتبار سوزوكي شخصاً غير مرغوب به وطلبت من اليابان استدعاءه. وأعلنت وزارة الخارجية اليابانية أنها المرة الأولى التي يعتبر فيها دبلوماسي ياباني غير مرغوب فيه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

كلينتون تحاول زيادة الضغط على روسيا بشأن أزمة سوريا

رويترز (29.6.2012)

حاولت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، زيادة الضغط على روسيا أمس الخميس، قبيل اجتماع حاسم بشأن الأزمة السورية، قائلة إنه يجب على كل البلدان المعنية أن تساند خطة الوسيط الدولي كوفي عنان الموسعة من أجل انتقال سياسي في سوريا. ووصلت كلينتون إلى سان بطرسبرج لحضور اجتماع اليوم الجمعة، مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، في وقت يختلف فيه البلدان اختلافاً شديداً بشأن سوريا، وتزداد الخلافات بينهما في كل شيء من الدفاع المضاد للصواريخ إلى حقوق الإنسان.

ومن المقرر أن تحضر كلينتون ولافروف اجتماعاً للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا في جنيف يوم السبت، لكنهما عبرا عن وجهات نظر مختلفة اختلافاً حاداً عما يتوقعان أن يسفر عنه الاجتماع.

وقال لافروف الذي كانت حكومته النصير الرئيسى لبشار أسد فى حملته لسحق انتفاضة متزايدة، إن الاجتماع يجب أن يحدد الشروط لإنهاء العنف، وبدء حوار وطنى لعموم سوريا، وألا يحدد مسبقا مضمون هذا الحوار، إلا أن كليتون التى وافقت على حضور الاجتماع شريطة أن يحدد إطاراً لتنحى بشار اختلفت معه اختلافاً حاداً.

وقالت كليتون "من الواضح بجلاء من الدعوات التى وجهها المبعوث الخاص كوفى عنان إن المدعويين سيأتون على أساس خطة الانتقال السياسى التى قدمها".

دبكا: إستعداد سعودي للدخول الى الأردن للحماية من أعمال إنتقامية سورية

رصد (29.6.2012)

رصدت مصادر موقع "دبكا" العسكرية الإسرائيلية "تحركات للقوات السعودية نحو الحدود الاردنية والحدود العراقية ليل الخميس الجمعة وحتى صباح يوم الجمعة، 29 حزيران، بعد ان وضع الملك الأردني الجيش في حالة تأهب قصوى بهدف الانضمام الى الهجوم ضد بشار أسد في سوريا".

ووفق "دبكا"، تستعد وحدات الجيش السعودي المجهزة بالدبابات والصواريخ والقوات الخاصة والبطاريات المضادة للطائرة، للدخول الى الاردن لهدفين، الاول هو حماية الملك الاردني عبدالله الثاني من اعمال انتقامية محتملة تقوم بها ايران او سوريا، أما الثاني فهو قطع الطريق الشمالية عبر الاردن للدخول الى جنوب شرق سوريا، حيث من المفترض ان تنشأ منطقة امنية حول مدن درعا، دير الزور وابوكمال، مراكز مهمة للمتمردين ضد حكم بشار، وهذه المنطقة هي ايضاً موطن قبيلة شمر، اخوان قبيلة شمر في محافظة نجد في السعودية".

وأشارت الى أنّ "مهمة وحدات الجيش السعودي المراقبة على الحدود العراقية هي الدفاع عن المملكة السعودية من الغارات المحتملة التي قد تقوم بها "المليشيات الشيعية العراقية"، المدربة تدريباً جيداً ومسلحة وتخدم تحت راية سرايا القدس، ذراع الحرس الثوري خارجي". كما نقلت مصادر "دبكا" الغربية ان "الاردن ايضاً في حالة تأهب".

وأضافت: "بعد ان اسقطت سوريا طائرة حربية، تواصل تركيا في تعزيز وحداتها على الحدود السورية بالمدافع المضادة للطائرات والدبابات والصواريخ التي تقطرها قوافل طويلة من الشاحنات".

وأفاد اليوم ضابط من "الجيش السوري الحر"، العميد مصطفى الشيخ، ان 170 دبابة من الفوج الميكانيكي 17 التابعة للجيش السوري حشد بالقرب من قرية المسالمية شمال شرق مدينة حلب على بعد 30 كلم من الحدود التركية، وهم على استعداد لمهاجمة اية قوات تركية تعبر الحدود الى داخل سوريا.

وحسب موقع "دبكا"، فإنّ "نتيجة لقاء وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ونظيرها الروسي سيرغي لافروف يحدد مسار مناقشات مجموعة العمل، والاهم يحدد ما اذا كان التحالف الغربي - العربي - التركي سيقوم بعملية عسكرية ضد سوريا".

وتابعت: "المنافسة الروسية الاميركية حول مخطط ازاحة بشار قد يساهم في تجنب العملية العسكرية، أمّا فشل المناقشات الروسية الاميركية يدهور الازمة السورية ويسرع التدخل العسكري، المرتقب ابتداءه في 30 حزيران، وفق مصادر عسكرية خليجية".

استعدادات إسرائيلية لاحتمال "تفجّر" الحدود السورية

الحياة (29.6.2012)

وضعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية الحدود السورية على رأس المناطق المهددة بانفجار عسكري خطير، في اعقاب التطورات التي تشهدها سورية. واختار قائد الفرقة المدرعة في هضبة الجولان، تيمر هايمن، المنطقة الحدودية المقابلة لسبع بلدات سورية، لإجراء جولة يستعرض فيها ما اسماه "خطر الارهابيين والجهاد العالمي القريب من بلاده". وأعلن ان قوات كبيرة من جيشه منتشرة على طول الحدود السورية وتجري تدريبات تستعد فيها لمواجهة اسوأ الاحتمالات المتوقعة ".

وكشف هايمن ان القلق الاسرائيلي نابع من وقوع عدة حوادث في المدة الاخيرة على المنطقة الحدودية، قام خلالها شبان وعناصر مسلحة بقذف عشرات الالغام على الطريق العسكري الذي تمر فيه الدوريات العسكرية على حدود خط وقف اطلاق النار، وحاول آخرون اشعال حرائق في المنطقة الحدودية. وفي سياق حديثه، قال هايمن ان عدم الاستقرار في سورية وقرب سبع بلدات من الحدود تفقدنا إمكانية السيطرة بشكل كامل ".

وبحسب هايمن، فان التغيرات المتوقعة ان تحدث في سورية تضاعف خطر الجهاد العالمي والتنظيمات الارهابية ضد اسرائيل واعتبر هذا الخطر الاكثر تهديدا على المنطقة ".

ولم يستبعد هايمن تنفيذ عمليات فيها "جرأة ومغامرة، من بينها تنفيذ عمليات مزودة واخرى اختطاف جنود على الحدود". وزعم أن جيشه يرصد عمليات مراقبة من الطرف السوري لمستوطنات الجولان السوري المحتل، ودوريات الجيش في منطقة الحدود، تنفذها عناصر من الجهاد العالمي.

وبحسب هايمن، فان دورية خاصة مزودة بأحدث معدات الرقابة، تبذل جهوداً كبيرة في الاشهر الاخيرة، وتقوم بنصب اجهزة انذار متطورة لرصد التحركات كما تواصل اقامة السياج الامني ليشمل جميع المناطق، ومتوقع ان يتم تحكيم السياج الذي اقيم مؤخراً بمعدات تعيق تنفيذ اية عملية.